



كلية البنات لآداب العلوم والتربية

قسم الدراسات الفلسفية

المثالية الجديدة في الفكر الفلسفي الإنجليزي

توماس هل جرين نموذجاً (١٨٣٦-١٨٨٢)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب (تخصص فلسفة)

مقدمة من الباحثة

هنيه حمدى يوسف خليل

معيدة بقسم الفلسفة

تحت إشراف

أ.د/ سعد عبد العزيز محمد الصادق حبادر

أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة والأخلاق

كلية البنات - جامعة عين شمس

معاونة

د/ دعاء وجدي محمد فهيم

مدرس الفلسفة الحديثة والمعاصرة

كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م





كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم الدراسات الفلسفية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة/ هنيه حمدى يوسف خليل

عنوان الرسالة/ المثالية الجديدة في الفكر الفلسفى الإنجليزى - توماس هل جرين نموذجاً

(١٨٣٦-١٨٨٢)

الدرجة العلمية / ماجستير في الآداب ( تخصص فلسفة )

تحت إشراف

أ.د/ سعد عبد العزيز محمد الصادق حباتر      أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة والأخلاق

كلية البنات - جامعة عين شمس

معاونة

د/ دعاء وجدي محمد فهيم      مدرس الفلسفة الحديثة والمعاصرة

كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ الرسالة / / ٢٠١٨

الدراسات العليا

ختم الإجازة      أجازت الرسالة بتاريخ

٢٠١٨ / / ٢٠١٨

موافقة مجلس الكلية      موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٨ / / ٢٠١٨





كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم الدراسات الفلسفية

## صفحة العنوان

اسم الطالبة: هنيه حمدى يوسف خليل

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع لها: الدراسات الفلسفية

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة التخرج: ٢٠١٢

سنة المنح: ٢٠١٨



## إهداء...

إلى رمز العلم والعطاء

أ. د. سعد عبد العزيز حباتر

\* \* \*

إلى رمز الحب والحنان

والدي الكريمين

\* \* \*



## شكر وتقدير

الحمد لله على إفضاله وإحسانه ونسأله تعالى مزيداً من نعمه وإكرامه، اللهم كما زدتنا نعماً فألهمنا شكرها. ونصلى ونسلم على النبي المجتبى الذي هدانا به الله إلى الطريق الأقوم وشد به عرى الدين فاستوثق واستحكم وعلى أله وصحبه أجمعين أما بعد.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان وعرفاني بالجميل إلى أستاذِي الجليل أ.د. سعد عبد العزيز حباتر، الذي قبل الإشراف على رسالتي، وشرف رسالتي بإشرافه عليها، والذي أغدق علىَّ من نبل أخلاقه وكرمه أولاً، وفيض علمه وتوجيهه ثانياً، والذي لم يبخَّل علىَّ بوقته وجهده. تعلمت منه معنى التقاني والإخلاص في العمل، وزرع بداخلي المعنى الحقيقى للأمانة العلمية وصحوة الضمير، كما أمنني بآرائه وخبرته العلمية والعملية فكان نعم الأب، ونعم الأستاذ، وجدت فيه تواضع العالم الذي حباه الله بعلم غزير وخلق عظيم، كان دائماً الفيلسوف الذي يجمع ما بين الحكمة والعاطفة غير متثبت برأيه.

أستاذِي الجليل يعجز لساني على التعبير عما بداخلي تجاه فضلك وعطاءك، مهما صاغ قلمي من تعبير فلن أعطيك شيئاً من حقك... فلا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير، وأسأل الله عز وجل أن يجزيك خير الجزاء. وأن يطيل الله عمرك وأن يمتعك بدوام الصحة والعافية حتى ننهل من علمك وخلقك.... دُمت متواضعاً وفيلسوفاً وعالماً...

ويشرفني أن أسطر أيضاً كل الشكر والعرفان إلى أستاذِي د. دعاء وجدى، التي شرفت بالتلذذ على يدها، وشرف رسالتي بإشرافها، فلها جزيل الشكر على سعة صدرها وتصصيص جزء من وقتها، وأسأل الله عز وجل أن يجزيها عنى خير الجزاء، وأن يديم عليها نعمة الصحة والعافية.

كما يشرفني ويسعدني أن أسطر كل العرفان والشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل أ.د. رمضان بسطاويسي محمد، الذي قبل مناقشة رسالتي، والذي شرفت بالتلذذ على يديه، فكان دائماً نعم الأستاذ ونموذج للعالم المتواضع. أتوجه إليه بفائق الاحترام على ما يتحلى به من خلقٍ عاليٍ، وعلم نافع، وأسأل الله عز وجل أن يمنحك الصحة والعافية.

كما أتوجه بكل الشكر إلى أ. د. محمود حميدة عبد الكريم أستاذ الفلسفة والفكر المعاصر بآداب أسipot، الذي قبل مناقشة رسالتي، وقبل أن يتحمل عناه السفر، فقد شرفت بمعرفته، ونالت رسالتي أيضاً الشرف الكبير بمناقشته والاستفادة من كل آرائه. كما أتوجه إليه بفائق الاحترام على ما يتحلى به من خلقٍ عاليٍ، وعلم نافع. ولا يفوتي أن أنقدم بكل الشكر والتقدير إلى أستاذتي وزميلاتي وجميع العاملين بقسم الفلسفة.

كما لا يفوتي أن أوجه شكرًا خاصاً إلى والدي الفاضل ووالدتي الفاضلة اللذين دعموني بدعواتهم الصادقة، وللذين تحملوا الكثير من المعاناة من أجل أن يعبرَا بي إلى المستقبل. فأطالت الله في عمرهما وأمد في بقائهما وتمتعهما بالصحة والعافية.

فكـلـ الشـكـرـ والـامـتنـانـ إـلـىـ مـنـ أـعـطـانـيـ وـلـمـ يـزـلـ يـعـطـيـنـيـ بـلـ حـدـودـ...ـ إـلـىـ مـنـ رـفـعـتـ رـأـسـيـ عـالـيـاـ اـفـخـارـاـ بـهـ...ـ وـالـدـيـ الـحـبـيـبـ...ـ أـطـالـ اللـهـ فـيـ عـمـرـهـ...ـ مـاـ أـعـانـيـ اللـهـ عـلـيـهـ أـضـعـهـ قـبـلـةـ عـلـىـ يـدـيـكـ.

إـلـىـ التـيـ مـهـمـاـ صـاغـ قـلـمـيـ مـنـ تـعـبـيرـ فـلـنـ أـعـطـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ حـقـهاـ...ـ إـلـىـ مـنـ أـوـقـدـ عـمـرـهـ شـمـوـعاـ لـتـكـونـ سـنـدـاـ لـيـ...ـ إـلـىـ مـنـ بـارـكـتـيـ بـدـعـائـهـ...ـ إـلـىـ مـنـ تـجـعـلـ الـأـلـمـ أـمـلـاـ جـدـيـاـ...ـ وـالـدـيـ الـحـبـيـبـ...ـ أـطـالـ اللـهـ فـيـ عـمـرـهـ...ـ مـاـ أـعـانـيـ اللـهـ عـلـيـهـ أـضـعـهـ قـبـلـةـ عـلـىـ يـدـيـكـ.

إـلـىـ مـنـ وـقـفـواـ عـونـاـ وـسـنـدـاـ لـيـ...ـ أـخـوـتـيـ الـأـعـزـاءـ...ـ وـأـخـوـاتـيـ الـحـبـيـبـاتـ...ـ  
الـبـاحـثـةـ

لـكـ جـمـيـعـاـ خـالـصـ الـحـبـ وـالـتـقـدـيرـ.

## مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: هنيه حمدى يوسف خليل

عنوان الدراسة: المثالية الجديدة في الفكر الفلسفى الإنجليزى- توماس هل جرين  
نموذجًا (١٨٣٦-١٨٨٢)

أهداف الدراسة: توضيح كيفية انتقال المثالية الألمانية إلى إنجلترا، وإبراز دور توماس هل جرين في نقلها إلى إنجلترا، بالإضافة إلى عرض أراء وفلسفة جرين بصورة واضحة وبسيطة مع المقارنة بأفكار غيره من الفلاسفة. لفت انتباه الباحثين المهتمين بالدراسات الفلسفية وبخاصة الحديثة والمعاصرة إلى هذا الموضوع ومحاولة الكتابة فيه وتعزيزه.

نتائج الدراسة: انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إن افتتاح توماس هل جرين بالنزعة المثالية الألمانية وإيمانه بها، كان من أهم العوامل التي دفعت به إلى العكوف على دراستها، والنھل منها وخاصة من عند أكبر ممثليها من أمثال كانت و هيجل. وهذا ما أثار في نفسه رغبة في نقلها إلى بلاده، حيث أخذ جرين على عاتقه مهمة إدخال هذا الفكر المثالى الغريب إلى إنجلترا، وجعل شعاره "زعزعة القديم وتقويض أركانه قبل المناداة بالجديد" لذلك وجه سهام نقده لأكبر ممثلي الفكر الفلسفى الإنجليزى حينذاك أمثال جون لوک و ديفيد هيوم و تفنيد آرائهم الحسية الخالصة وخصوصاً في نظرية المعرفة. بالإضافة إلى أن جرين في مجال الأخلاق ضرب على وتر لم يسمع به من قبل في إنجلترا وذلك لأنّه كان يعتقد أن الخدمة التي سيقدمها إلى عصره هي الحملة على أخلاق اللذة. أن جرين رغم تأثيره بالفلسفة الألمانية لم يستطع التخلص من تراث بلاده. وبالتالي ظل العدو الذي انتقده كثيراً مسيطراً عليه ولم يستطع التخلص منه تماماً.



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	إهداء..
ب - ج	شكر وتقدير ...
د	مستخلص الدراسة
هـ - هـ	فهرس المحتويات
١١-١	المقدمة ...
٦٤ - ١٢	الباب الأول: حوار الحضارات ودخولها في بيئات ثقافية عربية عنها
٣٥ - ١٣	الفصل الأول: تسرب الثقافة الألمانية إلى الفكر الإنجليزي أولاً: أسباب هيمنة الاتجاه التجريبي في الفكر الفلسفـي الإنجليـزي.
١٩-١٣	ثانياً: اختلاف الباحثين حول أصل الحركة المثالـية في إنجلـترا ثالثاً: دورـ الشـعـرـ والأـدـبـ فـي نـقـلـ المـثـالـيـةـ الـأـلـمـانـيـةـ إـلـىـ الفـكـرـ
٢٤ - ٢٠	
٣٥ - ٢٤	الفـلـسـفـيـ الإـنـجـليـزـيـ
٣٢-٢٨	أ / صمويل كولرـدـجـ
٣٥-٣٢	ب / توماسـ كـارـلـيلـ

<p>٦٤ - ٣٦</p> <p>٤٥ - ٤٠</p> <p>٤٢ - ٤٠</p> <p>٤٣-٤٢</p> <p>٤٥-٤٣</p> <p>٦٤-٤٥</p> <p>٤٨-٤٥</p> <p>٤٩-٤٨</p> <p>٥٠-٤٩</p> <p>٥٠</p> <p>٥١</p> <p>٥٥-٥١</p> <p>٥٦-٥٥</p> <p>٥٧-٥٦</p> <p>٥٨-٥٧</p> <p>٥٩-٥٨</p> <p>٦٤-٦٠</p>	<p><b>الفصل الثاني: انتقال المثالية الألمانية إلى إنجلترا على أيدي بعض مفكري فلاسفة الانجليز</b></p> <p><b>أولاً: بدايات المثالية الجديدة في إنجلترا</b></p> <p>١/ جيمس فرير</p> <p>٢/ جون جروت</p> <p>٣/ بنiamين جويت</p> <p><b>ثانياً: رواد الحركة المثالية الجديدة في إنجلترا</b></p> <p>١/ جيمس هتشسون ستولنج</p> <p>٢/ جون كيرد</p> <p>٣/ إدوارد كيرد</p> <p>٤/ توماس هل جرين</p> <p>٥/ وليام ولاس</p> <p>٦/ فرنسيس هيربرت برادلى</p> <p>٧/ جون واطسن</p> <p>٨/ برنارد بوزانكيت</p> <p>٩/ السير هنرى جونس</p> <p>١٠/ جون مويرهيد</p> <p>١١/ ريتشارد بيرون هولدين</p>
<p>١٥٩ - ٦٥</p>	<p><b>الباب الثاني: مدخل إلى فلسفة توماس هل جرين</b></p>

٩١ - ٦٦ ٨٢ - ٦٧ ٨٦-٨٣ ٩١-٨٦	<b>الفصل الأول: المصادر الفكرية لتوماس هل جرين</b> أولاً: حياته ثانياً: مؤلفاته ثالثاً: المصادر الفكرية والفلسفية لجرين
١٣٢ - ٩٢ ١١٥-٩٣ ١٢٧-١١٦ ١٣٢-١٢٨	<b>الفصل الثاني: نقد جرين للاتجاهات التجريبية</b> أولاً: نقد جرين لفلسفة جون لوك التجريبية ثانياً: نقد جرين لفلسفة ديفيد هيوم التجريبية ثالثاً: نقد جرين لفلسفة هربرت سبنسر التطورية
١٥٩-١٣٣ ١٥٢-١٣٤ ١٤٨-١٣٧ ١٥٢-١٤٨ ١٥٩-١٥٢ ١٥٧ - ١٥٢ ١٥٩-١٥٧	<b>الفصل الثالث: ميتافيزيقا المعرفة عند جرين</b> أولاً: المبدأ الروحي في المعرفة أ/ نظرية جرين في العلاقات ب/ الوعي ثانياً: انتقال جرين من المعرفة إلى الميتافيزيقا أ/ نظرية جرين في الذات الأزلية ب/ علاقة الإنسان بوصفه عقلاً بالمبدأ الروحي في الطبيعة
٢٥٥ - ١٦٠	<b>الباب الثالث: فلسفة الأخلاق والسياسة عند توماس هل جرين</b>
١٨٧-١٦١	<b>الفصل الأول: الإنسان وحرية الإرادة في فلسفة جرين</b> <b>الخلاقية</b>